

54-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- ما صليت خلف إمام قط أخف

صلاة وأتم من النبي-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ما صليت خلف امام قط اخف صلاة ولا اتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا فيه ان الامام يراعي احوال المأمومين. كما قال صلى الله عليه وسلم ايكم اما الناس - [00:00:00](#)

فليخفف فان فيهم الكبير والضعف وهذا الحاجة فاذا صلى لنفسه يعني منفردا فليطول ما شاء. هذا فيه ان الامام يراعي احوال المأمومين وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان معتدلا في صلاته. تخفيف مع اتمام - [00:00:21](#)

تخفيف مع اتمام التطویل الذي يشق على المأمومين والاتمام ضده العجلة. العجلة التي تخل بالصلاۃ. في جمع بين الصفتين التخفيف مع الاتمام فلا يطول تطويلا يشق على المأمومين ولا يخفف تخفيفا يخل - [00:00:43](#)

بالصلاۃ وانما يجمع بين الامرین في صلاته هذا هدی النبي صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يدخل في الصلاۃ وهو يحب ان يطيل. فاذا سمع بكاء الصبي خفف الصلاۃ رحمة بامه - [00:01:07](#)

فكان صلى الله عليه وسلم يراعي حتى الاطفال. يراعي احوالهم وحتى النساء اللاتي يصلين معه. امهات الاطفال لا يشق على امته عليه الصلاۃ والسلام هكذا ينبغي للامام ان يراعي الحالتين حالة الصلاۃ فلا يخففها تخفيفا يخل بها ويراعي حال المأمومين فلا يطيل تطويلا - [00:01:25](#)

يشق عليهم وهذا جمع بين المصلحتين اصلاح الصلاۃ ومصلحة المصلين اما الامام الذي لا يبالي بالمأمومين اما انه يطيل بهم وينفرهم واما انه يخفف الصلاۃ ويخل بصلاتهم ولا يتمكنون من الاتيان - [00:01:51](#)

بما يشرع في الصلاۃ فهذا لا يصلح اماما للناس انما يصلح الامام الذي يراعي. يراعي الحالتين. حالة الصلاۃ حالتين المأمومين او بالامام يصلி على هوا وحسب ما حسب ذوقه وما يميل اليه او يختاره هو لا يصلی صلاة - [00:02:13](#) موافقة لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم فيها مراعاة للمأمومين ومراعاة للصلاۃ بعض الناس يخفف الصلاۃ علشان يرضي المأمومين والكسالى. هذا لا يجوز. بعض الناس يطول الصلاۃ علشان ينفر الناس - [00:02:41](#)

يشق عليهم وهذا لا يجوز ايضا النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما بعثتم ميسرين. لا مسرين بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا هكذا ينبغي او يجب على الامام ان يراعي - [00:02:59](#)

امور صلاته ويراعي من خلفه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. يقول انس بن مالك نعم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت خلف امام قط اخف صلاة ولا اتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ما - [00:03:18](#)

صليت خلف امام اخف صلاة واتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو القدوة. الاعتدال مطلوب في كل شيء. الاعتدال والتوسط مطلوب في كل شيء وخير الامور الوسط. فلا افراط ولا تفريط. الاعتدال لا سيما في الصلاۃ - [00:03:38](#)

هذا هو المطلوب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. نرى كثيرا من الانتماء يطيل السجود في صلاة التهجد في رمضان لكن الجلسة بين السجدتين بين السجدتين يقصرهما فهل هذا خلاف السنة؟ نعم. هذا خلاف السنة - [00:04:03](#)

اللي يطيل بعض الصلاۃ ويخفف بعضها فهذا خلاف السنة. سمعتم ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم متقاربة. متقاربة في اركانها ما يطول بعضها ويخفف بعضها. وانما كانت متقاربة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نلاحظ ان بعض الانتماء يطيل اخر سجدة من

الصلوة فهل على هذا دليل؟ لا - 00:04:25

على خلاف هذا كما سمعتم ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت متساوية ومتناسبة ما يطول بعضها ويختفي بعضها. تطويل السجدة الاخيرة هذا لا اصل له نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا جاء بل كما ذكر ابن القيم ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم تكون متدرجة. اولها - 00:04:52

- اول من اخرها اولها كما انه كان يطيل الركعة الاولى والثانية اخف منها وهكذا. صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت متدرجة نعم - 00:05:17